الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواّ
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواّ ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواّ ومحاسباً ماليا

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ د قتيبة ضياء	١-١٦
٢.	الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين ا د. اراس حسين الفت	١٧-٣٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د . لمى سعدون جاسم	٣٨-٥٣
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ.د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٥٤-٧١
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٧٢-٩٦
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	٩٧-١١٢
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١١٣-١٣٠
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣١-١٤٥
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٤٦-١٥٤
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ.د .صالح أحمد رشيد	١٥٥-١٧٣
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٧٤-١٩٩

١٢.	النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د ساجده محمد زكي محمود	٢٠٠-٢٢١
١٣.	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩)	ضحى رائد كامل أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٢٢-٢٤١
١٤.	ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	٢٤٢-٢٧١
١٥.	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	فرقان جاسم محمد أ.د كريم حيدر خضير	٢٧٢-٢٨٥
١٦.	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د نوري سعدون عبدالله	٢٨٦-٣٠٥
١٧.	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	هبة حسين علي ا.د. احمد نعمه رسن ا.د.محمد فاضل حمودي	٣٠٦-٣٣٧
١٨.	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	٣٣٨-٣٥٦
١٩.	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	زهراء عباس كسار أ.د افتخار عناد اسماعيل	٣٥٧-٣٧١
٢٠.	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	اثمار هادي اسماعيل ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب ا.د. هند مهدي صالح	٣٧٢-٤٠١
٢١.	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي	٤٠٢-٤٣٥
٢٢.	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب	٤٣٦-٤٥٨
٢٣.	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	٤٥٩-٤٧٦

٢٤.	"أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٤٧٧-٥٠٢
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٠٣-٥٢٨
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د قتيبة عباس حمد	٥٢٩-٥٤٠
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.دقتيبة عباس حمد	٥٤١-٥٧١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**)) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٥٧٢-٦٠٠
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦٠١-٦١٨
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦١٩-٦٣٨
٣١.	الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٣٩-٦٦٢
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٦٣-٦٨٤
٣٣.	الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٦٨٥-٧٠٢

٣٤.	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	نسرين قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	٧٠٣-٧٢٤
٣٥.	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧٢٥-٧٥١
٣٦.	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	٧٥٢-٧٨٠
٣٧.	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	٧٨١-٧٩٦

المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجاً

(دراسة موضوعية)

Praise in Pre-Islamic Poetry: A Case Study of Uyūn al-Akhbār

الكلمات المفتاحية : الشعر الجاهلي, عيون الأخبار, المديح

Keywords: Pre-Islamic Poetry, Uyun al-Akhbar, Praise

هبه جاسم محمد

Hiba Jasim Mohammed

أ. د . لمى سعدون جاسم

Prof. Dr. Lama Saadoun Jassim

Email : drlumasadoon@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

Iraqi University / College of Education for Women / Department of Arabic Language

المستخلص

يُعَدُّ المديح من أبرز الأغراض الشعرية في الشعر الجاهلي، إذ اتخذه الشعراء وسيلةً لإظهار مناقب الممدوح وفضائله، مثل الشجاعة والكرم وحماية الجار والوفاء بالعهد. وكان الشاعر يمدح زعماء القبائل والفرسان؛ لتعزيز مكانتهم بين القبائل وتخليد مآثرهم في الذاكرة العربية. كما ارتبط المديح بالحياة القبلية، فكان يعكس القيم السائدة في المجتمع الجاهلي، ويُسهم في توثيق البطولات والأفعال الحميدة التي تُكسب القبيلة الفخر والسمعة الحسنة ، وتعددت وظائف هذا الغرض ما بين التكسب عند بعض الشعراء ، وبين التأثر بالممدوح من ناحية القوة والشجاعة والكرم ، وما بين أظهار الفضل للممدوح على فعل خير فعله الممدوح للناس أو المجتمع أو قبيلته .

الكلمات المفتاحية : الشعر الجاهلي, عيون الأخبار, المديح

Praise is considered one of the most prominent poetic purposes in Pre-Islamic poetry. Poets employed it as a means to highlight the virtues and noble qualities of the person being praised, such as bravery, generosity, protection of neighbors, and loyalty to covenants. Poets often praised tribal leaders and warriors in order to strengthen their status among tribes and to immortalize their achievements in Arab memory

Praise was also closely connected to tribal life, reflecting the prevailing values of Pre-Islamic society and contributing to the documentation of heroic deeds and honorable actions that brought pride and good reputation to the tribe. The functions of praise varied: for some poets it was a means of earning rewards, while for others it stemmed from admiration for the praised person’s strength, courage, and generosity. In other cases, it served to acknowledge the virtue of the praised individual for a good deed performed for people, society, or the tribe

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، وأتمُّ الصلاة وأكمل التسليم على نبيِّ الرحمة، الهادي المهدي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يُعَدُّ غرضُ المديح من أبرز الأغراض الشعرية التي ازدهرت في الشعر الجاهلي، إذ مثَّل وسيلةً فنيةً عبَّر من خلالها الشعراء عن تقديرهم للزعماء والفرسان ووجهاء القبائل، من خلال إبراز ما يتحلَّى به الممدوح من صفاتٍ نبيلة كالشجاعة والكرم والحلم وحماية الجار والوفاء بالعهد. ولم يكن المديح في الشعر الجاهلي مجرَّد إطراءٍ عابر، بل كان مرتبطًا بطبيعة الحياة القبلية التي تقوم على تمجيد القيم الاجتماعية والأخلاقية، فكان الشاعر لسان قبيلته والمدافع عن سمعتها ومكانتها بين القبائل ، وقد حظي هذا الغرض باهتمامٍ واضح في كتاب «عيون الأخبار» لابن قتيبة، وهو من أبرز كتب الأدب في التراث العربي، إذ جمع فيه المؤلف طائفةً كبيرة من الأخبار والنوادر والشواهد الشعرية التي تعكس قيم المجتمع العربي في الجاهلية والإسلام. ومن خلال ما أورده ابن قتيبة من نصوصٍ شعرية وأخبارٍ أدبية، يتبيَّن أن المديح لم يكن مجرد لونٍ شعري، بل كان تعبيرًا عن منظومةٍ من القيم التي اعتز بها العرب، مثل الشجاعة والكرم والنخوة والوفاء.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة غرض المديح في الشعر الجاهلي في كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة، لما يقدمه هذا الكتاب من نماذج شعرية تمثِّل صورة صادقة للحياة العربية وقيمها قبل الإسلام، فضلاً عن كونه مصدرًا أدبيًّا مهمًّا حفظ كثيرًا من النصوص التي تُبرز مكانة المديح ودوره في إبراز مناقب الرجال وتعزيز مكانة القبائل في المجتمع العربي القديم، وهي انتشار الجهل بين الكتاب والعلماء في عصر فسعى لتأليف كتابه هذا ، . فابن قتيبة يرى أن الكتاب قد وصلوا للغاية بدون تعب ولا وسائل مناسبة فاستطابوا الراحة وكفوا عن الجهد والسعي حتى استحالوا جهلة لا علم لهم وقد حاول علاج هذه الظاهرة بكتابه: " فلما رأيت هذا الشأن كل يوم إلى نقصان وخشيت أن يذهب رسمه ويعفوا اثره جعلت له حظاً من عنايتي وجظا من تأليفي" ، وقد قسم الكتاب إلى عشرة أقسام وكالتالي : كتاب السلطان: والحديث فيه عن آدب التعامل مع السلطان، فضلاً عن التعاون مع الحكام وما شاكل، أما منهجه في عرض هذا الكتاب فنراه يدخل في الموضوع مباشرة : فيذكر لشواهد على ما يريد ذاكراً مصدره من حيث السند ، كتاب الحرب: وتقد تحدث عن آداب الحرب، وخططها والحيل التي تدار بها الحروب ، كتاب السؤدد: كتاب حافل بكل ما يمت للأخلاق والقيم الحميدة ، كتاب الطبائع والأخلاق المذمومة: يتحدث عن الصفات المنهي عنها والمرغوب في تجنبها ، كتاب العلم وهو المكمل لكتاب السؤدد، وفيه الكلام في الدين والرد على الملحدين فضلا عن جملة من خطب الولاة والبلغاء ، كتاب الزهد، وهو كتاب كمل به ابن قتيبة كتاب السؤدد، وهو بالوقت ذاته مكملاً لكتاب "الطبائع ولخصال المذمومة ، كتاب الإخوان: وهو يتحدث في علاقات الإخوان والتعاملات الاجتماعية بين الأفراد وغيرهم ، كتاب الحوائج: يمكن تسميته تبادل

المنافع بين الأفراد في المجتمع ، كتاب الطعام: وفيه تطرق ابن قتيبة لآداب الطعام وما اتصل بها ، و كتاب النساء: وفي هذا الكتاب حديث عن عدد من الصفات التي تذمها النساء في الرجال ، وكلام يتضمن عدم المغالات في المهور فضلا عن صفات الزوجة الصالحة وما شاكل ، وقد عنونت هذا البحث بـ (المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار –أنموذجًا–)

منهج الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، نظرًا لما يناسب طبيعة هذا البحث من دراسة النصوص، وتحليل معاني الشواهد الشعرية وأغراضها، وفحص الأساليب البلاغية والفنية التي تميزت بها ، وأما عن الصعوبات التي واجهتني في كتابة هذا البحث : فلم تخلو هذه الدراسة من صعوبات، ومن أبرزها: تشتت الشواهد الشعرية: فقد أورد ابن قتيبة الشواهد الشعرية متفرقة ومقتطعة من القصائد حسب اختياراته، مما صعّب تحديد الغرض من البيت الشعري، خاصة أن الشعر الجاهلي غالبًا ما يضم موضوعات متعددة ضمن الغرض الواحد، فيصبح الغرض الأصلي للبيت غير ظاهر تقريبًا. اختيار الشعراء المغمورين: إذ ضم الكتاب عددًا كبيرًا من الشعراء الذين لم تُدوَّن لهم دواوين مكتملة، ما جعل الحصول على مصادر خارجية محدودًا، فاقتصر البحث على ما ورد في الكتاب ذاته. اتساع الدراسة وتكرار الشواهد: نظرًا لاتساع نطاق الدراسة، ظهرت بعض الشواهد في أكثر من مبحث من مباحث الفصل الثاني، أو لم يظهر لها أمثلة أخرى على الظواهر المدروسة، سواء في اللغة والأسلوب أو الصورة البيانية والموسيقى الخارجية والداخلية ، وأما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي هذا هي : اعتمدت في دراستي لكتاب عيون الأخبار على مجموعة متنوعة من المصادر، شملت المصادر القديمة والحديثة، بالإضافة إلى بعض الرسائل الجامعية والبحوث العلمية.

فمن المصادر القديمة: كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر، والعمدة لابن رشيق القيرواني، ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء للقرطاجني، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وأسرار اللغة لإبراهيم أنيس.

أما فيما يخص كتب البلاغة، فقد اعتمدت على بعض المراجع مثل: الإيضاح للقزويني، والمطول للتفتازاني، وعلم المعاني في الموروث البلاغي لحسن طبل، والبلاغة والتطبيق لأحمد مطلوب، فضلاً عن العديد من المصادر والمراجع الأخرى، بالإضافة إلى دواوين الشعراء ذات الصلة بالشواهد الشعرية الواردة في الكتاب.

ختامًا، أقر وأعترف بأنني واجهت صعوبات متعددة خلال إعداد هذا البحث، الأمر الذي تطلب مني تأملات ووقفات طويلة، لكن توفّقني الله عز وجل على تجاوزها، وله الحمد والمنّة. وأرجو أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الدراسة بالصورة المرجوّة، فإن وفقت فهو فضل من الله تعالى، وإن أخطأت – سواء من ناحية منهجية أو مطبعية – فأرجو منكم عفوكم وتجاوزكم عن ذلك. وأسأل الله تعالى أن يوفقني ويسدد خطاي في مساعي العلمية المقبلة ، وعن أهداف البحث فهي : الهدف

العام: يتمثل في إرشاد المتلقي إلى التراث العربي، والولوج إلى مكامن الجمال والمعرفة فيه، وهو ما تحققه هذه الدراسة بشكل عام.

والهدف الخاص: يتعلق بالغاية التي سعت إليها هذه الدراسة، وهي الوقوف على الشواهد الشعرية الجاهلية التي أوردها ابن قتيبة، والكشف عن مكنوناتها والتباساتها التي قد تحيط بها، خاصة أن المؤلف لم يوفّر شرحًا مستفيضًا لها. ومن ثم، تضطلع هذه الرسالة بوظيفة الشرح والتحليل، والوقوف على جماليات الألفاظ والمعاني، ومدى ملاءمتها للأغراض الشعرية التي وردت فيها..

المديح في الشعر الجاهلي في كتاب عيون الأخبار

مدح الشعراء الجاهليون الرجال البارزين على اختلاف مكانتهم في المجتمع, سواء كانوا زعماء قبائل, أو ملوكاً, او من أرباب السياسة القبلية, ومن كانوا رموزًا في الكرم والشجاعة, وقد كان الشاعر لسان حال قبيلته, والمدافع عنها, وبعدها تطور المديح وأصبح تكسبيًا, يتخذه الشعراء حرفة أو مهنة عند الملوك والخلفاء, فقربوهم إليهم وأغدقوهم بالأموال والعطايا من أجل خدمة مصالحهم الشخصية, وهكذا أصبح المديح وسيلة لكسب المال بعد ما كان شعراً نقياً, نابعاً من القلب, معبراً عن صدق العاطفة والإحساس, أصبح شعراً مزخرفاً يفيض بالتشبيهات, والمبالغة في الوصف لدرجة الغلو, ومن الشعراء الذين اتخذوا من المديح التكسبي باباً للحصول على الأموال والعطاء الشاعر النابغة الذبياني, الذي اختص بمدح ملوك المناذرة والغساسنة, وهو عكس بدايات المديح الذي تميز بالمشاعر الصادقة والإعجاب بالخصال والصفات والفضائل[١].

المدح لغةً: وردت لفظة المديح في المعاجم العربية بعدة معانٍ، مما أكسبها دلالات لغوية، ومنها ما ورد في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، إذ ورد: ((ٱلْمَدِيحُ نَقِيضُ ٱلْهِجَاءِ، وَهُوَ حُسْنُ ٱلثَّنَاءِ، وَٱلْمِدْحَةُ ٱسْمُ ٱلْمَدِيحِ، وَجَمْعُهُ مَدَائِحُ وَمَدْحٌ، وَيُقَالُ: مَدَحْتُهُ أَوِ ٱمْتَدَحْتُهُ))[٢], وفي تعريف آخر للمديح هو:((ٱلثَّنَاءُ ٱلْحَسَنُ، وَقَدْ مَدَحَهُ وَٱمْتَدَحَهُ بِمَعْنًى، وَكَذَلِكَ ٱلْمِدْحَةُ بِمَعْنَى ٱلْمَدِيحِ))[٣].

المدح اصطلاحاً: إن الأغراض الأدبية بصورة عامة, تُعد مستهلكة في تعريفاتها, فهناك الكثير من الجهود التي يشاد بها في تعريفات الأغراض بصورة عامة وغرض المديح الذي نحن بصدد دراسته بصورة خاصة, وما نحن إلا مقتفي آثار من سبقونا, ولذلك سأوجز في تعريفي للمديح, ومن ذلك قول الجرجاني: إن المديح هو الثناء باللسان على محاسن الشخص وذكر خصاله الحميدة, والأفعال الطيبة[٤], وفي تعريف آخر: هو من أكثر الفنون الأدبية شيوعاً, إذ آل إليه معظم الشعراء, فكان الشعراء يمدحون بالجود والعزة والشجاعة والإباء، والفتك بالأعداء, وإكرام الضيف ورعاية حقوق الجار, أي أن المديح كان يهتم في المقام الأول بمدح القيم الإنسانية للمحافظة عليها وترسيخها في النفوس, فالصفات كثيرة والغرض منها هو المدح, فالشاعر عادة ما يضفي على

ممدوحه صفات مبالغة فيها, وذلك أما لأجل التكسب أو الوصول إلى أعلى مراتب الجودة والكمال في ممدوحه.[٥].

المطلب الأول : مدح القبيلة

مدح شعراء الجاهلية قبائلهم وذلك بذكرهم لمناقبهم وصفاتهم ، وهذا النوع لمسناه في كتاب عيون الأخبار ممن ورد ذكرهم من شعراء الجاهلية فيه ومنه ما قاله الشاعر قريط بن أنيف[٦] : **[من البسيط]**

قَومٌ إذا الشَرُّ أَبدى ناجِذَيهِ لَهُم طاروا إِلَيهِ زَرافاتٍ وَوُحدانا[٧]

وظف الشاعر في هذا البيت الشعري ألفاظاً مفعمة بالصور الفنية, فقد كون صورة رائعة يمتدح فيها قوماً وصفهم بأسمى أنواع المديح عند العرب, لأنه قائم على النجدة والقوة والشجاعة, مستخدماً صورة استعارية بقوله (إذا الشَرُّ أَبدى ناجِذَيهِ), فكأن الشر أو الحرب وحشٌ كشر عن أنيابه, وفي المقابل يصف حال الممدوح بقوة الجأش والثبات أمام فزع الموقف, وقد وظف صورة فنية أخرى وهي الصورة الكنائية بقوله (طاروا إِلَيهِ) كناية عن سرعة الاستجابة دون تردد أو خوف, فهم ينصرون قومهم سواء كانوا جماعات كثيرة أو أفراد.

وقال الشاعر عبيد بن العرندس الكلابي[٨] : **[من الطويل]**

هَيِّنُونَ لَينونَ أَيسَارٌ ذَوُو يَسـرٍ سُـوَّاسُ مكـرُمةٍ أَبناءُ أَيسارِ
لَا ينطقون عَن الْفَحْشَاءِ إن نَطقُوا وَلَا يُمـارُونَ إن مَارَوا بإكثارِ
من تلقَ مِنْهُم تقُل لاقيتُ سيـِّدَهم مثل النُّجُوم الَّتِي يسري بهَا السَّاري[٩]

تعد هذه الأبيات الشعرية نموذجاً رائعاً لشعر المديح, فقد ركز الشاعر على الخصال والمناقب الأخلاقية, واصفاً قومه بأنهم هينون لينون, دلالة على سكينتهم ووقارهم وحسن تعاملهم, وهي من شيم الأشراف, أي إنهم أصحاب كرم وسخاء و غنى, ومن مناقب هؤلاء القوم عفة ألسنتهم, فهم لا ينطقون عن الفحشاء, أي يترفعون عن كل ما هو بذيء من القول, ولا يجادلون بإكثار, دلالة على رجاحة عقولهم واتزانهم, فهم لا يطيلون الجدال الذي لا فائدة منه, وإن جادلوا يجادلون بالحق, ومن صفاتهم وسجاياهم كل شخص من أبناء هذه القبيلة يمتلك من الرجاحة والحكمة والمروءة ما تجعله سيدا بين أبناء قومه, فهم كالنجوم التي يسري بها الساري, وهذا التشبيه البليغ دلالة على ما يحضون به من مكانة اجتماعية, فهم القدوة والمنار الذي يهتدي به الناس.

وقال الشاعر لقيط بن زرارة الأسدي[١٠] مادحاً[١١]: **[من الطويل]**

أَضاءَت لَهُم أَحسابُهُم وَوُجوهُهُم دُجى اللَيلِ حَتّى نَظَّمَ الجَزعَ ثاقِبُه

ورد هذا البيت الشعري في كتاب عيون الأخبار, إذ دأب الشاعر الجاهلي في مدح القبيلة وإظهار محاسنها وفضائلها, فالقبيلة هي الأساس الذى يرتكز عليه الشعراء الجاهليون, فمدحوا أحسابهم

وأنسابهم, ومن صور المديح ما قاله الشاعر في وصفهم, فهو يرفع من شأنهم غير ناكر قدرهم فوق قدر أبناء القبائل الأخرى, فحين وصفهم برفعة الحسب في العلو والمهابة, وبياض الحسب والجبين التي يذهب الظلام, ويرشد الناس ويهديهم للطريق وذلك لطهارة أنفسهم وزكاء أصولهم.

وفي قول أبو الطمحان القيني[١٢] صورة أخرى للمديح: **[من الطويل]**

يَكادُ الغمامُ الغُرُّ يرعدُ أن رأَى وُجوهَ بنِي لأمٍ وينهَلُ بارِقُه[١٣]

من المعروف في العصر الجاهلي على وجه الخصوص وفي العصور الأخرى على وجه العموم توظيفهم ألفاظ الغمام أو السحاب, أو الشمس والقمر في المدح , فهنا في البيت أعلاه يصفُ الشاعر شدة بياض وجوه بني لأم ونقاءها وإشراقها، حتى إن السحاب الأبيض اللامع, يكاد يرتعد أو يخاف إذا رآهم، ويزداد بريقه لمعانًا وجمالاً إعجابًا بهم, ففي البيت مبالغة في المدح، وجعل وجوههم سببًا لتأثر الغمام بسببهم, وقد سخَّر ألفاظه للوصول إلى أعلى درجات الكمال في غرضه المعني.

وقال قريط بن أنيف التميمي مادحاً بني مازن: **[من البسيط]**

لَو كنتُ مِن مَازِنٍ لم تَسْتَبِحْ إبِلِي بنو اللَّقِيطَةِ مِن ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَا

إذن لَقَـــامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ عندَ الكَرِيهَـــةِ إنْ ذُو لُوثَةٍ لانَا[١٤]

وظف الشاعر أسلوب الشرط الذي خرج للتمني والتحسر؛ ليعبر عن ما في نفسه حين تمنى أن يكون من قبيلة مازن التي تعطيه الحصانة والقوة والمنعة؛ فلو كان منهم لم تستبح إبله، وهذا دلالة على قوة هذه القبيلة وهيبتها حتى لا يجرأ أحد على المساس بأفرادها، ودلالة أيضاً على الاتحاد والنصرة والثبات عند الكريهة، وهو ما يعكس تلاحم أبنائها ومركزية سيدهم.

وفي صورة رائعة من التقابل، يصور الشاعر نظام القبيلة وما توفره من أمان وقوة لأفرادها حين يشدون بعضهم البعض ويكونون قوة لمن يضعف أو تخور قواه، وهذا ما يعكس بيئة قبيلة تحمي الحقوق، وتنصر الضعيف، وترد المظالم.

المطلب الثاني : مدح الشخصيات

مدح شعراء الجاهلية الملوك ورؤساء القبائل وبعض الشخصيات التي كان لها أثر واضح في حياة الشاعر الاجتماعية ، أو لهم أثر في القبيلة لمعروف ما ، ومثل هذا المدح ذكره ابن قتيبة في كتابه لشعراء العصر الجاهلي ، ومنه قول الشاعر المسيب بن علس[١٥] يمدح بني شيبان: **[من الطويل]**

تَبيتُ المُلوكُ على عتبِهَا وَشَيبَانُ إنْ غَضَبتْ تَعتِبُ

وَكَالشّهدِ بِالرَّاحِ أَخلَاقُهُم وَأَحلَامُهُـــم مِنهُمَا أَعـذَبُ

وكَالمِسكِ تِربٌ مَنَامَاتُهُم وريّا قُبُـــــورُهُم أَطيَبُ[١٦]

يوظف الشاعر أبياته في مديح قبيلة شيبان, وإبراز علو مكانتها, مبيناً تفوقها على الملوك بالهيبة والكرامة, ويؤكد الشاعر على طيب حلمهم وصفحهم, وفي ذلك دلالة على سمو ورجاحة العقل لديهم, ويبالغ الشاعر مبالغة تصل إلى حد الغلو في مدحهم, حتى جعل تراب مضاجعهم كالمسك, بل جعل تراب قبورهم أطيب, وهذا يدل على طهارة الأصل وشرف السيرة, وعلو المكانة.

كذلك عند كعب بن زهير في قوله: **[من الطويل]**

المُطعِمُونَ إِذَا مَا أَزمَةٌ أَزَمَتْ والطَّيِّبُونَ ثِيَاباً كُلَّمَا عَرِقُوا(١٧)

يتمثل المدح في توظيف الشاعر ألفاظاً تعبر عن الكرم والنخوة, فهم يطعمون الناس عند الشدائد والمجاعات, مادحاً إياهم بوصفهم مثال للأخلاق وطيب الثياب, كناية عن حسن سيرتهم, وطهارة أنفسهم, والغاية المعبرة في هذا البيت هو الوصول إلى أعلى مراتب المدح في بيان كرمهم وحسن سريرتهم .

و ما قاله أعشى باهلة(١٨) في مدح الصديق: **[من الطويل]**

مَنْ لَيْسَ في خَيْـرِهِ مَنٌّ يُكَدِّرُهُ عَلَى الصَّدِيقِ وَلاَ في صَفْوِهِ كَدَرُ

وَلَيْسَ فِيهِ إذا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلٌ وَلَيْسَ فيهِ إذا ياسَـــرْتَهُ عُسُرُ(١٩)

في هذا البيت الشعري نرى الشاعر يذكر صفات الممدوح, موظفاً أسلوب النفي المتكرر في البيتين وفي كل شطر منه, ليؤكد على إثبات الصفات المحمودة التي ذكرها, وينفي أضدادها عنه, فهو لا يمن بعطاياه, ولا يكدر الصفو ولا يتعجل إذا طلب منه مهلة في أمر ما, وليس فيه شدة, فهو ليس غليظاً ولا فظاً, بل هو ما سمح الخلق, هينٌ في التعامل.

وفي الصور البلاغية التي استخدمها الشاعر لينبه القارئ إلى جمال الألفاظ وقوة المعاني التي تضمنتها هذه الأبيات ما جاء في قوله (ولا صفوه كدر), فقد استعار صفاء الماء, ليدل على نقاء ممدوحه, مشكلاً لوحة فنية رائعة تعكس أخلاق ممدوحه.

وأما الشاعر زهير بن أبي سلمى فقال : **[من الطويل]**

وَأَبيَضَ فَيّاضٍ يَـداهُ غَمامَـــةٌ عَلى مُعتَفيهِ ما تُغِيبُ نَوَافِـــــلُه

غَدَوتُ عَلَيهِ غُدوَةً فَوَجَدتُـــــهُ قُعوداً لَدَيهِ بِالصَريمِ عَـــــواذِلُه

فَأَعرَضَ مِنهُ عَن كَـــريمٍ مُرَزَّءٍ جُموعٍ عَلى الأَمرِ الَّذي هُوَ فاعِلُه

أخي ثِقَةٌ لا تذهَبُ الخَمرُ مالَهُ وَلَكِنَّهُ قَد يُذهِبُ المالَ نائِـــــلُه

تَـــــراهُ إِذا ما جِئتَهُ مُتَهَلِّلاً كَأَنَّكَ تُعطـــــيهِ الَّذي أَنتَ سائِلُه(٢٠)

تُعد هذه الأبيات من غرر الشعر العربي في مدح أهم صفات العرب، وهي الكرم والعطاء اللامحدود، وقد وظف الشاعر صوراً بلاغية تأكيداً منه على تأصيل الكرم في الممدوح؛ إذ قال: "(يداه غمامة), فمن خلال هذه الصورة الحسية، يؤكد على فيض كرمه وسخائه، فيداه تمطر بالعطاء كما تمطر الغمامة بالغيث على من يطلبه ويستعطيه.

ومن الصفات الحميدة التي اتصف بها الممدوح، بعده عن السفاهة وإتلاف المال في اللهو والخمر، وهنا إشارة للتحرر من سيطرة المال على النفس وملذاتها، مقابل إنفاقه فيما يعزز من مكانة الإنسان ويعلي شأنه؛ أي بالكرم والعطاء ومساعدة المحتاجين.

ويشير الشاعر إلى عظمة ممدوحه , فهو يعطى السائل دون منة, وكأن السائل هو المنعم, فيستقبل سؤال من يطلبه بوجه متهلل فرح, وهي أعظم صور البذل والسخاء, فالشاعر يصور ممدوحه, مستمتعاً بالعطاء أكثر من السائل, ليمحو ذل السؤال عن الطالب, وهذا التصوير له ابعاد نفسية, فهو لا يكتفي بالعطاء بل يمزج ذلك بحفظ كرامة من يطلب منه, وقد جاءت هذه الأبيات بألفاظ عذبة وتجانس في التراكيب ونشعر من خلال فن زهير باتزان رصين وتناسق حميم، وهدوء مطمئن محكم، وتجانس في التركيب[٢١].

وقال البريق الهذلي[٢٢] مادحاً: **[من المتقارب]**

أَبو مَالِكٍ قاصِرٌ فَقرَهُ عَلى نَفسِهِ وَمِشيعٌ غِناهُ[٢٣]

ومن صور المديح التي تغنى بها الشعراء ما قاله البريق في مدح ممدوحه, لأنه يمتلك غنى الروح ويكتم عن الناس ما يمربه من فقر, وهي من الصفات التي لها مكانة لدى الشعراء الجاهليين, فقره مقصوراً عليه غير مبالٍ له لا يؤثر على ما اعتاد عليه من كرم وسخاء مع الآخرين, فهو لا يظهره للناس ولا يجعله عائقاً للعطاء, وفي صورة فنية رائعة قابل الشاعر الشطر الأول في البيت بالشطر الثاني الذي يوضح فيه إشاعة الممدوح لماله بين الناس لا يخشى الفقر, ولأنه يعلم أن العطاء والإيثار, دلالة على المروءة و التحرر من عبودية التملك.

ومما جاء عند زهير مادحاً هرم بن سنان[٢٤] وذلك في قوله: **[من الطويل]**

يَطعَنُهُم ما اِرتَمَوا حَتّى إِذا اِطَّعَنوا ضارَبَ حَتّى إِذا ما ضارَبوا اِعتَنَقا[٢٥]

يمدح الشاعر هرم بن سنان من خلال تصويره شجاعة وقوة ممدوحه في المعارك تصويراً متسلسلاً، يعرض من خلاله صورة حركية تجعل من المتلقي يتعايش معها كأنما الحدث أمام عينيه؛ فهو من يبدأ بالقتال ويهاجم الخصوم دون تردد أو خوف، مما يظهر مدى شجاعته وبأسه.

وقد أكد الشاعر على شجاعته المطلقة ومقدرته القتالية مستخدماً أساليب الشرط والتكرار، ليرسم للقارئ صورة ذهنية متخيلة عن صفات ممدوحه؛ فهو مستمر في المواجهة سواء ضَرب أو ضُرب، ما يعكس الصلابة والعزيمة.

وقال قيس بن الخطيم مادحاً: **[من الرجز]**

أَبلَجُ [٢٦]لا يَهُمُّ بِالفِرارِ قَد طابَ نَفساً بِدُخولِ النارِ[٢٧]

يجسد الشاعر شجاعة ممدوحه الذي لا يهاب الموت ولا تثنيه المواجهة، غير مبالٍ للمخاطر، وهذا ما يعكس ثباته وقوته التي مكنته من المواجهة والتصدي لمن أمامه، مصوراً استعداده للذود بحياته، جاعلاً من خوض المعارك ومواجهة العدو راحة ولذة لما فيها من عزة وخلود حقيقي, وبذلك يتجلى

في هذا البيت مكانة الشجاعة والإقدام، وأن البطولة الحقيقية هي التي تخلد الإنسان بأمجاده وبسالته، والثبات والقوة أمام مخاطر الهلاك وشبح الفناء، فيستشهد الشاعر بالبيت في وصف الشجاعة والثبات عند اللقاء ، إذ يدل (أبلج) على الوضوح والجرأة ونفي الهم بالفرار كناية عن رسوخ القلب ورباطة الجأش .

وقال النابغة الذبياني مادحاً النعمان: **[من الطويل]**

فَإِنَّكَ كَاللَيلِ الَّذي هُوَ مُدرِكي وَإِن خِلتُ أَنَّ المُنتَأى عَنكَ واسِعُ(٢٨)

يعبر الشاعر عن مدى قرب ممدوحه منه من خلال صورة تشبيهية تجعل القارئ مبحراً في الخيال والتصور، مبيناً بذلك مدى قرب ممدوحه منه؛ فهو كالليل الذي لا مفر منه لأنه يدرك الإنسان ويحيط به، مصوراً بذلك خوفه من بطش النعمان وقدرته في الوصول إليه والنيل منه حتى وإن كان في أدنى الأرض, وقد عمد الشاعر إلى توظيف الليل في شعره لقربه من النفس، فهو الوقت الذي يستذكر فيه الإنسان معاناته ومأساته وهمومه؛ فالإنسان قد يستطيع الهروب من همومه وتقلباته النفسية في النهار، لكن الليل مدركه لا محالة، وهذا ما قصده الشاعر في تشبيه النعمان بن المنذر بالليل، فلا مهرب من سطوته ولا مفر من قدرته، ليؤكد أيضاً على هيبته وسلطته سواء كان حاضراً أم غائباً.

المطلب الثالث : مدح الصعاليك

قال الشاعر حاتم الطائي في مدحه للصعاليك : **[من الطويل]**

وَلِلَّهِ صُعلـوكٌ يُساوِرُ هَمَّـــهُ وَيَمضي عَلى الأَهوالِ وَالدَهرِ مُقدِما

يَرى قَوسَهُ أَو رُمحَهُ وَمِجَنَّهُ وَذا شُطَبٍ لَدُن المُـــهَزَّةِ مِخذَمـــا(٢٩)

وفي صدد مديح الصعلوك، نجد الشاعر يمدح الصعاليك بصيغة من التعجب والانبهار، مازجاً بين مصارعة الصعلوك لهمه، وتحمله للأهوال وصروف الدهر وتقلباته، متصدياً لها كما يتصدى لأعدائه, فنرى الشاعر ينتقل من الصورة المعنوية التي صورت لنا تقدم الصعلوك بوجه رياح الأذى ومصائب الحياة، ليخط لنا صورة أخرى نجد فيها أدواته القتالية من قوس ورماح ومجن؛ فهو على استعداد دائم لمواجهة كل ما يعتريه من أذى معنوي أو مادي، معتمداً بذلك على شجاعته وسلاحه وقوته.

ويقول عروة بن الورد مادحاً صعلوكاً: **[من الطويل]**

وَلِلهِ صُعلوكٌ صَفيحَةُ وَجهِهِ كَضَوءِ شِهـــابِ القابِسِ المُتَنَوِّرِ

مُطِلٌّ عَلى أَعدائِهِ يَزجُرونَهُ بِساحَتِهِم زَجرَ المَنيحِ المُشَـــهَّرِ(٣٠)

يمدح الشاعر شكل الصعلوك الممدوح تعجباً وتعظيماً له من خلال ابتدائه بالقسم (ولله صعلوك)، ثم يصف بهاء وجهه بالصحيفة البيضاء في صورة استعارية أراد بها المبالغة والغلو في إبراز

الصفات المادية لممدوحه؛ إذ نراه يعود مرة أخرى بصورة تشبيهية ليؤكد إشراقة وجهه ووسامته من خلال تشبيهه إياه بالنجم الساطع.

ثم ينتقل الشاعر من الصفات المادية إلى الصفات المعنوية المتمثلة بالشجاعة، وهي من الصفات التي طالما افتخر بها الصعاليك؛ فهو زاجراً لأعدائه، مشرفاً عليهم من مكان عالٍ، تاركاً الملذات، وشاهراً سيفه البتار القاطع في ساحة الوغى, وما بين الصورة الحسية المتمثلة بجمال الوجه وبياضه وإشراقه، والصورة المعنوية المتمثلة بالهيبة والشجاعة والإغارة، استطاع الشاعر أن يجسد صفات الممدوح بصورة تجعل القارئ يتخيلها ويعيشها.

وقال أبو كبير الهُذلي: **[من الطويل]**

حَملَـــت به في ليلةٍ مَزْءودةٍ كَرْها وعَقْدُ نِطاقِها لَم يُحـــلَلِ
فأتت به حُوشَ الجَنان مبطَّنا سُهُدا إذا ما نام لَيْلُ الهَوْجَل
ومبرَّأً من كلِّ غُبَّرِ حَيْضـــــةٍ وَرَضَاعِ مُغيلَةٍ وَدَاءٍ مُعضِلِ[٣١]

ومما ورد أيضاً في مدح الصعلوك والذي يقصده الشاعر (تأبط شرًا)[٣٢]، يرسم لنا الشاعر صورة الممدوح لما يمتلك من صفات تمثلت في الشجاعة وسرعة الفرار، وخفة النوم ليكون حذراً من كل شيء، يقظاً بقلب قوي, وهذه من الصفات المحمودة عند العرب؛ فقد تغنوا بخميص البطن وقوي القلب الذي لا ينام إلا النزر اليسير، وهي أيضاً مما يؤهله لكي يكون قادراً على مواجهة الأعداء وشن الإغارة، ليحمي من يلوذ به ويستغيثه, وقد عزى الشاعر هذه الصفات المادية والمعنوية لأمه التي حملت به وهي فزعة، دلالة امتلاكه صفات السرعة والعدو والسهر؛ في الوقت الذي ينام فيه الأحمق والمتكاسل، وكذلك اكتسب هذه الصفات ؛لإن أمه لم ترى عليه في حملها دمًا باقيًا من حيضة ، ولا حملته وهي ترضع ، ولا أرضعته وهي حامل ، وكانت العرب تعيب من تحمل أمه به بهذه الصفات[٣٣] .

نستخلص من ذلك أن غرض المديح، ولا سيما في العصر الجاهلي، كان يؤدي وظائف متعددة؛ إذ اتخذه بعض الشعراء وسيلةً للتكسب، كما لجأ إليه آخرون في مدح قبائلهم وفرسانهم تحقيقًا للفخر والمباهاة، وتعزيزًا للتنافس في الأنساب والمآثر. ونلحظ أن بعض الشعراء بالغوا في مدح ممدوحيهم حتى بلغوا حدَّ الغلو والإفراط، طمعًا في نيل منفعة مادية أو استرضاء من يمدحونهم. وفي مقابل ذلك، نجد لونًا آخر من المديح يقوم على الإشادة بالفعل الحسن والخلق الكريم، وهو أصدق أغراض المديح وأسمَاها قيمة

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث الذي تناول غرض المدح في الشعر الجاهلي من خلال كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة، يتبيّن أن :

١- أن المدح كان من أبرز الأغراض الشعرية التي شغلت مساحة واسعة في الشعر العربي القديم، إذ مثّل وسيلة فنية عبّر من خلالها الشعراء عن القيم التي كانت تسود المجتمع الجاهلي، مثل الشجاعة والكرم والنجدة وحماية الجار والوفاء بالعهد. وقد أسهم هذا الغرض في إبراز مكانة الزعماء والفرسان، وتخليد مآثرهم وأفعالهم التي كانت مصدر فخر للقبيلة والمجتمع.

٢- كما أظهر كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة ثراء المادة الأدبية التي تناولت المدح في الشعر الجاهلي، إذ جمع المؤلف نماذج متعددة من الأشعار والأخبار التي تعكس طبيعة الحياة العربية وقيمها الاجتماعية والأخلاقية. وقد حرص ابن قتيبة على توظيف هذه النصوص الشعرية بوصفها شواهد أدبية تدعم موضوعاته وتبرز ملامح الشخصية العربية في ذلك العصر.

٣- وقد تبيّن من خلال دراسة هذه النصوص أن المدح لم يكن مجرد إطراء أو ثناء عابر، بل كان يحمل دلالات اجتماعية وثقافية عميقة، إذ كان وسيلة لتأكيد القيم النبيلة وترسيخها في المجتمع، كما كان أداة لتوثيق البطولات والمواقف المشرفة التي يقوم بها الأفراد تجاه قبائلهم ومجتمعهم. كذلك تنوّعت دوافع المدح بين الإعجاب الحقيقي بصفات الممدوح، والرغبة في التكسب ونيل العطاء، إضافة إلى التعبير عن الامتنان لمن قدّم معروفًا أو أسدى خدمة للناس.

٤- ومن خلال ما تقدّم يمكن القول إن المدح في الشعر الجاهلي يمثّل مرآة صادقة للقيم السائدة في المجتمع العربي قبل الإسلام، كما يكشف عن الدور الكبير الذي أدّاه الشعر في حفظ تلك القيم ونقلها عبر الأجيال. ويظل كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة من المصادر الأدبية المهمة التي أسهمت في حفظ جانب كبير من هذا التراث الشعري، لما يتضمنه من نصوص وشواهد تعكس جماليات الشعر العربي وثراء مضامينه.

٥- بذلك يظهر أن دراسة غرض المدح في الشعر الجاهلي من خلال هذا الكتاب لا تقتصر على الجانب الأدبي فحسب، بل تمتد لتكشف عن أبعاد اجتماعية وثقافية وتاريخية تسهم في فهم طبيعة المجتمع العربي القديم وقيمه التي شكّلت أساسًا مهمًا في بناء التراث الأدبي العربي

المصادر والمراجع

القران الكريم

١- ابن قتيبة، محمود زغلول سلام ، دار المعارف، مصر،،(د.ط)،(د.ت) .

٢- تاريخ أدب العرب، مصطفي صادق عبد الرزاق بن سعيد أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت١٣٥٦هـ)، الناشر: دار الكتيب العربي, (د.ط) ، (د.ت).

٣- التشكيلات الإيقاعية للقوافي في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة(٢٧٦هـ)، الجزء الأول أنموذجاً، لمى سعدن جاسم، كلية الجامعة الإسلامية للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٥م.

٤- التعريفات, علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني(ت ٨١٦ هـ),تحقيق: جماعة من العلماء , الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت , لبنان, ط١, ١٩٨٢م .

٥- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ), تحقيق: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي، بيروت, ط١, ٢٠٠١م .

٦- الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة, محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرّي (ت بعد ٦٤٥هـ)، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، الناشر: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض, ط١، ١٩٨٣م,

٧- دراسات فنية في الأدب العربي، عبد الكريم الباقي، مطبعة جامعة دمشق, (د.ط)، ١٩٦٣م.

٨- دراسات فنية في الأدب العربي, عبد الكريم الباقي, مطبعة جامعة دمشق, (د.ط), ١٩٦٣م.

٩- ديوان أعشى باهلة , جمع ودراسة, د. نصرة أحميد جدوع الزبيدي, الناشر: عالم الكتب الحديث, إربد- الأردن، , (د. ط) ، ٢٠١٨م.

١٠- ديوان الهذليين, ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي, الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط١ ، ١٩٦٥م .

١١- ديوان قيس بن الخطيم, تحقيق: د. إبراهيم السامرائي, أحمد مطلوب, الناشر: مطبعة العاني بغداد, ط١, ١٣٨١هـ، ١٩٦٢م .

١٢- ديوان كعب بن زهير, تحقيق: الأستاذ علي فاعور, الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت, لبنان, (د.ط) ، ١٤١٧هـ,.

١٣- شرح ديوان الحماسة, أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت٤٢١هـ),تحقيق: غريد الشيخ, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ٢٠٠٣ م .

١٤- الشعر والشعراء، عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ)، تحقيق: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م .

١٥- الصحاح تاج اللغة العربية وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين ، بيروت، ط ١٩٧٩،٢م .

١٦- عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦ هـ)، تحقيق: منذر محمد سعيد أبو شعر، المكتب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٨م .

١٧- لسان العرب, ابن منظور, الناشر: دار صادر – بيروت, ط٣ ، ١٤١٤ هـ .

١٨- المديح في الشعر العربي، سراج الدين محمد، الناشر: دار الراتب الجامعية, ببيروت– لبنان, (د.ط), (د.ت) .

١٩- المفضليات(مختارات أبي العباس المفضل الضبي)، تحقيق الدكتور عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم– بيروت، ط١, ١٩٩٨م .

٢٠- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري(ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٩٩٨ .

٢١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان ، هدية العارفين وأسماء المؤلفين والمصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار أحياء التراث العربي، بيروت ، (د.ط) ، (د.ت) .

٢٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن أبي بكر بن خلكان(٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس،(د.ط)،(د.ت) .

الهوامش :

(١) ينظر: المديح في الشعر العربي، سراج الدين محمد، الناشر: دار الراتب الجامعية, ببيروت– لبنان, د.ط , د.ت ، ٦, وتاريخ أدب العرب، مصطفي صادق عبد الرزاق بن سعيد أحمد بن عبد القادر الرافعي ت١٣٥٦هـ ، الناشر: دار الكتيب العربي, د.ط , ٦٤/٣.

(٢) العين, ٣/ ١٨٨.

(٣) الصحاح تاج اللغة العربية وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣ هـ ، الناشر: دار العلم للملايين ، بيروت ط ١٩٧٩،٢م , ٤٠٣/١.

(٤) ينظر: التعريفات, علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت ٨١٦ هـ ,تح: جماعة من العلماء , الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت , لبنان, ط١, ١٩٨٢م , ٢٠٧.

(٥) ينظر: المديح في الشعر العربي, ٦.

(٦) قريط بن أنيف: وهو قريط بن أنيف العنبري التميمي: شاعر جاهلي، في حياته غموض, انفرد معمر بن المثنى برواية خبر عنه، خلاصته أن بعض بني شيبان أغاروا عليه، وأخذوا ثلاثين بعيرا له، وخذله قومه، فاستنجد ببني مازن، فنهبوا من بني شيبان مئة بعير ودفعوها إليه, الأعلام, ١٩٥/٥.

(٧) عيون الأخبار, ٢٨١/١, وشرح ديوان الحماسة, أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني ت٤٢١هـ ,تح: غريد الشيخ, الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط١، ٢٠٠٣ م, ٢٣.

(٨) عبيد بن العرندس: وهو عبيد بن العرندس الكلابي, شاعر جاهلي من بني أبي بكر بن كلاب, معجم الشعراء, المرزباني ت٣٨٤هـ , ٣٠٦.

(٩) عيون الأخبار, ١/ ٣٢٩ .

(١٠) لقيط بن زرارة: وهو لقيط بن زُرارة بن عدس الدارميّ، من تميم: فارس شاعر جاهلي, من أشراف قومه. كنيته " أبو دختنوس " وهي بنته، ولا عقب له غيرها، ويقال له: " أبو نهشل " وكان دينه المجوسية, الأعلام, ٢٤٤/٥.

(١١) عيون الأخبار، ٢١٤/٣, وشعر لقيط بن زرارة الأسدي, جمع وتحقيق ودراسة: عبد العظيم فيصل صالح, كلية التربية– جامعة سامراء, المجلد١٣, العدد٤٨, ٢٠١٧م, ٢١٦.

(١٢) أبو الطمحان القيني: وهو حنظلة بن الشرقي، وهو من الشعراء الجاهليين, وكان من الفساق, وقد كان مجاهراً بذنبه, مفتخراً به, ويقال إنه نزل في ديرانية، فأكل مرق بلحم الخنزير, وشرب الخمرة, وزنا بها، وسرق بساطها, ينظر: الشعر والشعراء, أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ , الناشر: دار الحديث، القاهرة, ٢٠٠٢م, ٣٨٨/١.

(١٣) عيون الأخبار, ٢١٤/٣, مقالة أبو الطمحان القيني حياته وما تبقى من شعره, محمد نايف الدليمي, العدد ٣, ١٩٨٨, ١٢. بنو لام: وهم قبيلة عربية من طيء من كهلان سكنوا مع قومهم في جبل طيء ثم انتقلوا إلى نجد ثم انتقل جزء منهم إلى بادية العراق, جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد, الجاسر، حمد ط٣, الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر – الرياض, ٢٠٠١م, ١٢٩/١.

(١٤) عيون الأخبار, ٢٨٠/١, ذُو لُوثَة: وهو البَطِيء المُتَمَكِّث ذُو الضَعْفِ, ينظر: لسان العرب, ١٨٥/٢.

(١٥) المسيب بن عَلس: وهو زُهير بن علس بن مالك بن عمرو بن حمامة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم شاعر جاهلي، كان أحد المقلّين المفضلين في الجاهلية، وهو من بني جماعة من ضبيعة, ينظر: المفضليات مختارات أبي العباس المفضل الضبي ، تحقيق الدكتور عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم– بيروت، ط١, ١٩٩٨، ٤٩, وجمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي, ٢٩٢.

(١٦) عيون الأخبار, ٤٣٦/١, وديوان المسيب بن علس, تح: د. عبد الرحمن محمد الوصيفى, الناشر: مكتبة الآداب– القاهرة, ٢٠٠٢م ، ط١, ٥٣.

(١٧) عيون الأخبار, ٤٣٧/١, وديوان كعب بن زهير, تح: الأستاذ علي فاعور, الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت, لبنان, ١٤١٧هـ, د.ط , د.ت ,٥٧.

(١٨) أعشى باهلة: وهو عامر بن الحارث بن رياح، أبو قحافة، عاش في النصف الثانى من القرن السادس الهجرى، وأدرك بداية القرن الأول الهجرى/ السابع الميلادى, لا نعرف عن حياته شيئا، ارتبط اسمه في المقام الأول بمرثيته للمنتشر بن وهب, أما مرثيته الرائية فتعد من أفضل المراثى وقعاً, ينظر: تاريخ التراث العربي , د. فؤاد سزكين ت٤٣٩هـ , نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي, الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م, ١٣٩/٢.

(١٩) عيون الأخبار, ٤٠٩/٢, وديوان أعشى باهلة , جمع ودراسة, د. نصرة أحميد جدوع الزبيدي, الناشر: عالم الكتب الحديث, إربد, الأردن, ٢٠١٨م, د. ط , ٣٧.

(٢٠) عيون الأخبار, ١ /٤٨٣ , وديوان زهير بن أبي سلمى, ٩٢.

(٢١) ينظر: دراسات فنية في الأدب العربي, عبد الكريم الباقي, مطبعة جامعة دمشق, د.ط , ١٩٦٣م, ٦٩.

(٢٢) البريق الهذلي: وهو عياض بن خويلد الخناعي, شاعر حجازي مخضرم من بني هذيل, له مع عمرو بن الخطاب حديث, ويلقب بالبُريق, ينظر: الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة, محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي ت بعد ٦٤٥هـ , نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب, الناشر: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض, ط١، ١٩٨٣م, ٢٤٥/١,و معجم الشعراء العرب, ٥٧٠.

٤ عيون الأخبار, ٦٦/٣ ، وديوان الهذليين, ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي, الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية, ١٩٦٥م, ٣٠/٢.

(٢٤) هرم بن سنان: وهو هرم بن سنان من سادات غطفان، وكان قد سعى مع الحارث بن عوف بإحلال السلام بين عبس وذبيان, ينظر: أشعار الشعراء الستة الجاهليين، ٢٧١.

(٢٥) عيون الأخبار, ٢٨٤/١, وديوان زهير بن أبي سلمى, ٧٧.

(٢٦) الأبلج : الأبيض الحسن الواسع الوجه ، ينظر لسان العرب ، ١٣٧/٢

(٢٧) عيون الأخبار, ٢٨٥/١, ديوان قيس بن الخطيم, تح: د. إبراهيم السامرائي, أحمد مطلوب, الناشر: مطبعة العاني بغداد, ط١, ١٣٨١هـ- ١٩٦٢م, ٧٨, أبلجُ: أي مضيء وواضح, ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري الهروي أبو منصور ت٣٧٠هـ , تح: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي، بيروت, ط١, ٢٠٠١م, ٦٨/١١.

(٢٨) عيون الأخبار, ٢١٢/٢, وديوان النابغة الذبياني, ٥٦, المُنْتَأَى: الموضع البعيد, لسان العرب, ١٦٨/١٤

(٢٩) عيون الأخبار, ٣٤٠/١, وديوان حاتم الطائي, ٨٧, مِخذما: الخذم هو سرعة المرور، ينظر: تاج العروس, ٦٤/٣٢.

(٣٠) عيون الأخبار, ٣٤١/١, وديوان عروة بن الورد, ٦٩.

(٣١) عيون الأخبار, ٧٩/٢, ديوان الهُذليَين, ٩٢/٢, ليلة مزءودة: أي ذات ذعر وفزع, ينظر: العين, ٣٧٨/٧, وسُهُد: وهو قليل النوم, ينظر: لسان العرب, ٢٢٤/٣, والهوجل: وهي الأَرض الَّتِي لَا مَعالم بِهَا, ينظر: لسان العرب, ٦٩٠/١١, مُغيلة: الغَيْلُ: وهو إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ, ينظر: العين, ٤٤٨/٤.

(٣٢) عيون الاخبار ٧٩/٢ .

(٣٣) ينظر عيون الأخبار ، ٧٩/٢